إجازة رواية

الحَمْدُ للهِ الَّذِي صَانَ هَذَا الدِّيْنَ بالحِفْظِ والتَّمْكِيْنِ، وأعَزَّهُ بالضَّبْطِ والتَّدْوِيْنِ، وحَماهُ عَنِ التَّبْدِيْلِ والتَّلْوِيْنِ، وقَذَفَ في قُلُوْبِ حُمَاتِه الصَّبْرَ واليَقِيْنَ، وألْقَي عَلى وُجُوْهِهِم النُّوْرَ والتَّحْسِيْنَ، وأبْقَى ذِكْرَهُم مَنْشُوْرًا في الخَافِقَيْن وأشْهَدُ أنْ لا إلَه إلاَّ اللهُ، رُبُّ العَالمِيْنَ؛ شَهَادَةً ألْقَاهُ بِها يَوْمَ الدِّيْنِ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُوْلُه الأمِيْنُ؛ شَهَادَةً ألْقَاهُ بِها عَلى الحَوْضِ المَعِيْنِ . وأصُلِّي وأسَلِّمُ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلِيْنَ، وإمَامِ المُتَّقِيْنَ، أفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وأزْكَاهَا، وأكْمَلَ التَّحِيَّاتِ وأذْكَاهَا، صَاحِبِ الجَبِيْنِ الأزْهَرِ، والجَمالِ الأبْهَرِ، وعَلى آلِهِ، وأصْحَابِه مَصَابِيْحِ العِلْمِ الصَّحِيْحِ، والعَقْلِ الصَّرِيْحِ، وأعْلامِ الهُدَى ومَصَابِيْحِ الدُّجَى، وعَلى مَنْ تَبِعَهُم في التَّوْحِيْدِ والتَّجْرِيْدِ، واقْتَفَى مِنْهُمُ الأثَرَ والنَّظَرَ، إلى يَوْمِ الدِّيْنِ .

أمَّا بَعْدُ :

فَلَمْ تَزَلْ سُنَّةُ الإسْنَادِ في هَذِه الأمَّةِ المَرْحُوْمَةِ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، ورُتْبَةً عَلِيَّةً، وخَصِيْصَةً اخْتَصَّتْ بِها هَذِه الأمَّةُ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الأمَمِ، وخَصْلَةً امْتَازَتْ بِها عَلى مَنْ وُجِدَ وانْعَدَمَ ،بَلْ هِي واللهِ؛ الفَخَارُ الَّذِي شُغِفَ بِه مِنَ الرِّجَالِ الفُحُوْلُ، والتُّرَاثُ الَّذِي فَازَ بِه مَنْ أرَادَ مِيْرَاثَ الرَّسُوْلِ، فَهِي العِلْمُ المَأمُوْلُ، والقَوْلُ المَعْمُوْلُ، بَلْهَ المَنْقَبَةُ الشَّرِيْفَةُ، والطِّلْبَةُ المُنِيْفَةُ.

لأجْلِ هَذا وفَوْقَه؛ تَنَوَّعَتْ مَرَاتِبُ التَّحَمُّلِ، وتَوَسَّعَتْ مَسَالِكُ التَّجَمُّلِ : حِفْظًا وضَبْطًا عَلى الأمَّةِ المَرْحُوْمَةِ، والمِلَّةِ المَعْصُوْمَةِ، ورِفْقًا بأهْلِ العِلْمِ والتَّعَلُّمِ؛ لأنَّ الارْتحَالَ والتِّطْوَافَ بأهْلِه قَدْ يَعْسُرُ أو يَضِيْقُ عِنْدَ كَثِيْرٍ مِنْ شُدَاةِ العِلْمِ والرِّوَايَةِ؛ لاسِيَّما هَذِه الأزْمَانِ.

فَعِنْدَئِذٍ كَانَتِ الإجَازَةُ أحَدَ أقْسَامِ الأخْذِ والتَّحَمُّلِ، كَما كَانَ مِنْ أرْفَعِ أنْوَاعِها وأشْرَفِها : إجَازَةُ مُعَيَّنٍ لمُعَيَّنٍ، كَأنْ يَقُوْلَ : أجَزْتُ لفُلانٍ الكِتَابَ الفُلاني، أو مَا اشْتَمَلَ عَلَيْه ثَبَتِي أو فِهْرِسِي أو نَحْو ذَلِكَ، واللهُ يَهْدِي ويُوَفِّقُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه .

فإذَا فَهِمْتَ هَذا؛ فاعْلَمْ أنَّ الحَامِلَ عَلى تَسْطِيرِ هَذِه الرُّقُوْمِ، وتَحرِيْرِ هَذِه الرُّسُوْمِ : هُوَ تَحْقِيْقُ رَغْبَةِ بَعْضِ الإخْوَانِ، ممَّنْ هُم مِنْ نُبَلاءِ الزَّمَانِ، وفُضَلاءِ الأوَانِ، ممَّنْ أحْسَنُوا الظَّنَّ فِيْنَا، ورَجَوْا الخَيرَ عِنْدَنا؛ حَيْثُ طَلَبُوا مِنِّي الإجَازَةَ، ومَا عَلِمُوا مِنِّي في الحَقِيْقَةِ إلاَّ ظَاهِرًا مِنَ الحَالِ، وزُخْرُفًا مِنَ المقَالِ، واللهَ أسْألُ أنْ يَغْفِرَ لي مَا لا يَعْلَمُونَ، فإنِّي لَسْتُ أهْلاً لهذَا، ولا ذَاكَ.

وقَدْ قِيْلَ :

لَعَمْرُ أبِيْكَ مَا نُسِبَ المُعَلَّى إلى كَرَمٍ وفي الدُّنْيا كَرِيْمُ

ولَكِنَّ البِلادَ إذَا اقْشَعَرَّتْ وصُوِّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهَشِيْمُ

ومَهْما يَكُنْ؛ فتَحْقِيْقًا لِظَنِّهِم ومَرْغُوْبِهِم، وإسْعَافًا لمُرَادِهِم ومَطْلُوبِهِم؛ فَقَدْ فَلَلْتُ لهُم عَزِيْمَتِي، وأرْخَيْتُ لهُم ذُؤابَتِي، وألَنْتُ لهُم أكْنَافِي ويَدَيَّ فِيما أرَادُوْهُ وسَألُوْهُ .

مَعَ أنِّي لَسْتُ مِنْ فُرْسَانِ هَذَا المَيْدَانِ، ولا مِمَّنْ لَهُ فِي السِّبَاحَةِ يَدَانِ، لَكِنْ لا بُدَّ مِنَ الإجَابَةِ، والعَوْدِ مِنَ الشُّرُوْدِ إلى الإيَابَةِ.

وإذَا أجَزْتُ مَعَ القُصُوْرِ فَإنَّنِي أرْجُو التَّشَبُّهَ بالَّذِيْنَ أجَازُوْا

السَّالِكِيْنَ إلى الشَّرِيْعَةِ مَنْهَجًا سَبَقُوا إلى غُرَفِ الجِنَانِ فَفَازُوْا

أمَّا بَعْدُ؛ أقول أنا الفقير إلى الله تعالى / **سهير بن عبد الرحيم علي بسيوني** المصري الشرقاوي ، أنَّ الأخ الفاضل طالب العلم الشيخ / **هشام إسماعيل آدم مختار** .، حفظه اللهُ تَعَالَى - ، طَلَبَ مِنِّي الإجَازَةَ العَامَّةَ والخَاصَّةَ ، في جمِيْعِ مَرْوِيَّاتي ومَسْمُوْعَاتي ومُؤلَّفَاتي ،فأجَبْتُه إلى ذَلِكَ؛ ضَاعَفَ اللهُ لَنَا ولَه الأجْرَ؛ وذَلِكَ بِالشَّرْطِ المُعْتَبَرِ عَنْدَ أهْلِ الحَدِيْثِ والأثَرِ وهو كما نظمه العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا *** ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا

معَ مشايخِ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقَهُ وحرَّرَهْ

ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا

وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعَ أهْلَ العِلْمِ فِيما أشْكَلَ عَلَيْه ، وأنْ يَسْلُكَ في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أهْلُ السُّنَّةِ والجَماعَة .

وقد أخبرته أني أروي عن أكثر من أربعمائة شيخ بالخاصة والعامة ، أذكر منهم [المعمر / الحبيب عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي رحمه الله (بالعامة) ،

والشيخ المعمر / ظهير الدين المباركفوري رحمه الله ، والشيخ المعمر/ غلام الله رحمتي ، والشيخان المعمران / أحمد ومحمد ابنا أبي بكر الحبشي ، والشيخ / عبدالله العبيد ، والشيخ / عبد الله بن حمود التويجري ، والشيخ المعمر/ محمد بن إسرائيل الندوي رحمه الله، والشيخ المعمر فوق المائة / عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني ، والشيخ المعمر/ ثناء الله خان المدني ، والشيخ المعمر/ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي ، والشيخ المعمر/ علي بن توفيق النحاس ،والشيخ المعمر / محمد عربي الدغلي رحمه الله ، والشيخ المعمر / محمد بن عبدالله الشجاع آبادي ، والشيخ المعمر/ عبد الرحمن بن عبيد الله المباركفوري ، والشيخ المعمر / محمد كريم راجح شيخ قراء الشام ، والشيخ المعمر / عبد العزيز الوشاح اليمني رحمه الله ، والشيخ المعمر فوق المائة محمد الطاهر آيت علجت الجزائري ، والشيخ محمد إبراهيم الطواب، والشيخ محمد بسام حجازي الحلبي ، والشيخ المعمر فوق المائة/ محمد فؤاد طه الدمشقي ، والشيخ / محمد عدنان الغشيم رحمه الله ، والشيخ/ حبيب الله قربان رحمه الله ، والشيخ / حافظ ثناء الله الزاهدي ، والشيخ المعمررشيد أحمد بن حبيب الرحمن الأعظمي ، الدكتور يحيى عبد الرزاق الغوثاني ، الدكتور يوسف المرعشلي ، الشيخ أكرم بن عبدالوهاب الموصلي ، الدكتور / إسماعيل الدفتار ، الشيخ المعمر الدكتور / محمد مطيع الحافظ ، الشيخ أمر الله بن عبد اللطيف الرحماني ، الشيخ المعمرمحمد عدنان المجد الحسني الدمشقي ، الشيخ فوزي فيض الله ،الشخ المعمر إسماعيل السورتي رحمه الله ، الشيخ المعمر محمد الامين بو خبزة المغربي رحمه الله، والشيخ المعمر/ مساعد بشير السوداني ، والشيخ المعمرأحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرقيمي ، والشيخ المعمر جلال الدين الجمالي السندي ، والشيخ المعمر فوق المائة / أحمد بن قاسم اليقيني رحمه الله ، والشيخ المعمر / محمد ثناء الله بن محمد دانيش البيهاري السلفي رحمه الله ، والشيخ المعمر / محمد سعيد بن محمد فقير الهروي السلفي الحسيني رحمه الله ، والشيخ المعمر/ حسن بن حسين باسندوة رحمه الله ، والشيخ المعمر/ سالم بن عبد الله بن عمر الشاطري رحمه الله ، والشيخ المعمر/ علي بن حسين عيديد اليمني ، والشيخ المعمر / قاسم إبراهمي البحر ، والشيخ المعمر/ كياهي الحاج عبد الرحمن ناوي البتاوي رحمه الله، والشيخ المعمر/ محمد انور البدخشاني ، والشيخ المعمر/ محمد علي الصابوني ، والشيخ المعمر/ محمد فضل الرحمن السلفي بن الشيخ الحافظ عبد الستار مولانغري ، والشيخ المعمر/ محمد قدسي بن مأمون السوجي الاندونيسي ، والشيخ المعمر/ محمد يونس الجونفوري رحمه لله ، والشيخ / مصطفى القديمي ، والشيخ المعمر / مظفر شاه بن فيروز شاه الحيدرآبادي السندي رحمه الله ،]، وكلهم بالخاصة والعامة ، وغيرهم كثير والحمد لله رب العالمين .

ومن عوالي الأسانيد مروياتي بالإجازة العامة عن :-

1- عن المعمر فوق المائة عبد الرحمن الحبشي (1435) بما في ثبته " الفيض الوهبي " وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ (1324)، عَنِ الوَجِيْهِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحمَّدِ الكُزْبَرِي (1262)، عن أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي المصري (1205)، عن أحمد بن سابق بن رمضان بن عرام الشافعي الزعبلي ، عن الشمس البابلي ، عن الإمام المعمر المحدث المسند المقري أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله القلقشندي الشهير بحجازي، الواعظ المصري (957 – 1035) ، عن عضد الدين محمد بن أركماش اليشبكي التركي الحنفي، عن الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلانيِّ بما في ثبته المجمع المؤسس لمعجم المفهرس للحافظ ابن حَجَر العَسْقلاني (773هـ - 852هـ)

2- عن إسماعيل بن إبراهيم السورتي (1439هـ)، عن عبد الرحمن الامروهي عَنْ فَضْلِ الرَّحمَنِ بنِ أهْلِ اللهِ المُرَادْ آبَادِي (1313)، عَنْ شَاه عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أحمَدَ الدِّهْلَوِي (1239)، عَنْ وَالِدِه شَاه وَلي اللهِ أحمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الدِّهْلَوِي (1176) بما في ثبته الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد.

3- عن عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن عبد الملك القلعي عن عبد القادر ابن أبي بكر الصديقي المكي عن قريش الطبرية عن الإمام عبد الواحد بن إبراهيم الحصري المكي عن السيوطي وزكرياء بما في ثبتيهما.

4- عن عبد الرحمن الكتاني (ومبين سماعاتي عليه في الثبت ومسموعاتي الخاصة) عن محمد الطيب النيفر عن أحمد منة الله بن أحمد الشباسي عن محمد الأمير الكبير (1232هـ) بما في ثبته (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب).

5- عن عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي (1435) وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمشْقِيِّ الخَطِيْبِ (1324)، عَنِ الوَجِيْهِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحمَّدِ الكُزْبَرِي (1262)، عَنْ

مُصْطَفَى بن مُحمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي (1205)، عَنْ عَبْدِ الغَنِيِّ بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسيِّ (1143) ، عَنِ النَّجْمِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدٍ الغَزِّي (1061)، عَنْ أبِيْه بدر الدين الغزي: مسند الشام الإمام العلامة محمد بدر الدين ابن الشيخ رضي الدين العامري الغزي الدمشقي الشافعي (984)، عَنْ أبي الفَتْحِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَلي بنِ صَالِحٍ الإسْكَنْدَرَاني، ثُمَّ المِزِّي (906)، عَنِ الشَّيْخَةِ الصَّالحَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الهَادِي المَقْدِسيَّةِ، ثُمَّ الصَّالحِيَّةِ (816)، عَنِ الحَافِظِ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عُثْمانَ الذَّهَبيِّ الشَّافِعِي (748)

6- ح: و البَدْرِ الغَزِّي (984)، عَنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحمَّدٍ الأنْصَارِي (926) عن ابن الفرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن أبي الحسن أحمد بن محمد السراج عن خاله أبي بكر ابن خير الاشبيلي بما في ثبته .

7- عن أحمد بن أبي بكر الحبشي (ومبين سماعاتي عليه في الثبت ومسموعاتي الخاصة) بما في ثبته " طيب الذكر " وعن أخيه محمد بن أبي بكر الحبشي ، وعن حسن بن حسين باسندوه [ت 1438 هـ] ثلاثتهم عن محدث الحرمين عمر بن حمدان بن عمر المحرسي المكي المدني، العلامة، الثبت، المسند، الإمام (1292 - 1368هـ)، بما في ثبته " مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان " ومختصره.

8- عن عبد الرحمن الكتاني (ومبين سماعاتي عليه في الثبت ومسموعاتي الخاصة) بما في ثبته " نيل الأماني" و " منح المنة" وعن أحمد بن أبي بكر الحبشي وعن محمد بن أبي بكر الحبشي وعن محمد الامين بو خبزة التطواني ، جميعهم عن والد الأول المسند الكبير / عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (1382هـ) بما في ثبته ومعجمه " فهرس الفهارس" ، و "منح المنة ".

9- وأيضا عبد الرحمن الكتاني عن امة الله الدهلوية عن عابد السندي بما في حصر الشارد.

10- وعن فوزي فيض الله الدمشقي، وعن محمد علي الصابوني ، كلاهما عَنْ مُحمَّد رَاغبٍ الطَّبَاخِ بما في ثبته "الانوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية".

11- وعن محمد بن الأمين بن عبد الله أبو خبزة الحسني التطواني المغربي وهو عن أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري بما في ثبته (البحر العميق في مرويات ابن الصديق).

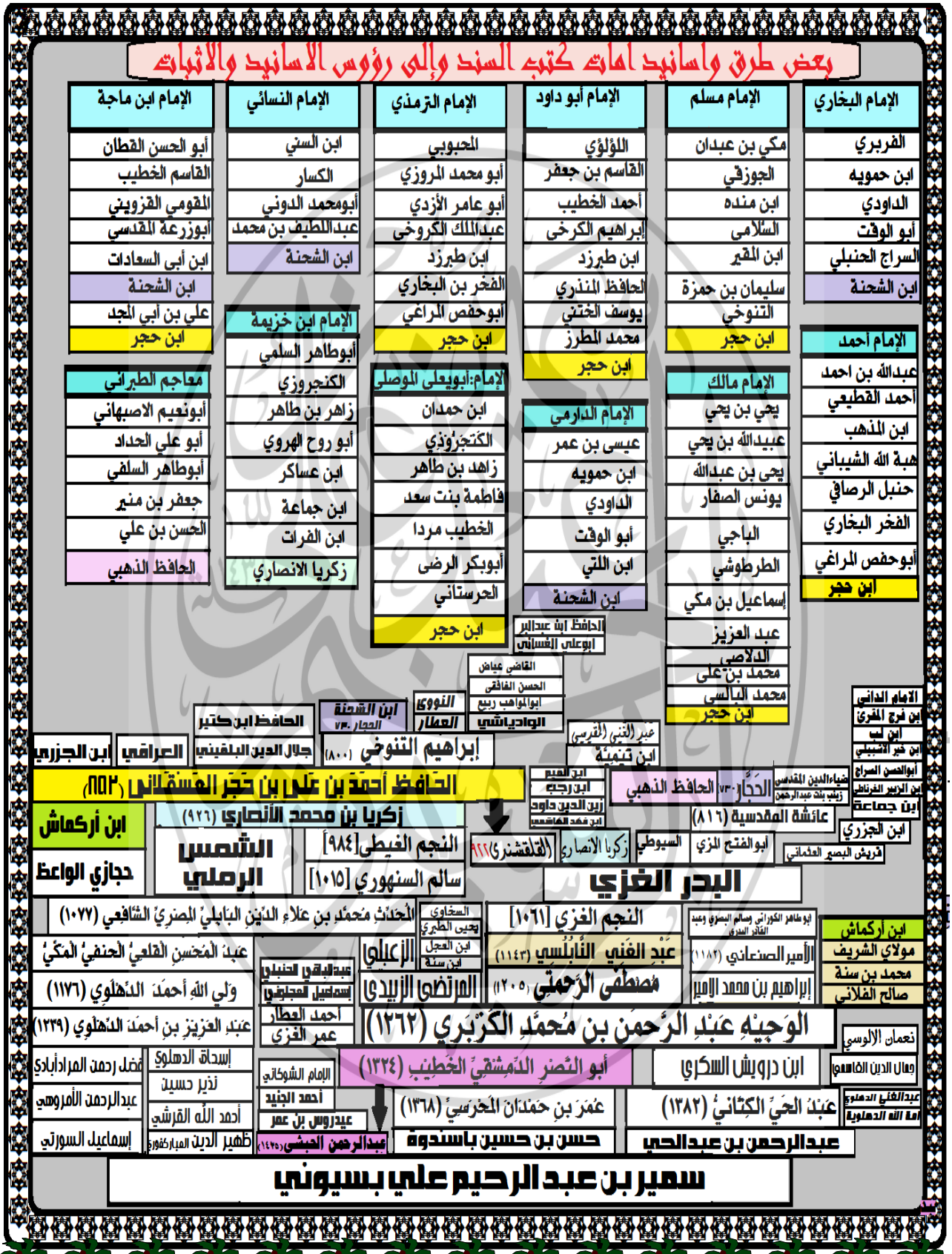

كما أُوْصِي نَفْسِي والمُجَازَ المَذْكُوْرَ، بِتَقْوَى اللّهِ تَعَالَى فِي السِّرِ والعَلَنِ، ومُرَاقَبَتَهُ فِيمَا ظَهَرَ وبَطَنَ .واللّهَ أسألُ لَنَا ولَهُ الإخْلاصَ فِي القَوْلِ والعَمَلِ آمِيْنَ

وأسانيدي ستجدها في ثبتي " فيض الكريم في أسانيد سمير بن عبد الرحيم"

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المجيز بما فيه: خادم القرآن والسنة

الفقير إلى الله / سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني

ـ غفر الله له وعفا عنه ـ

مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة
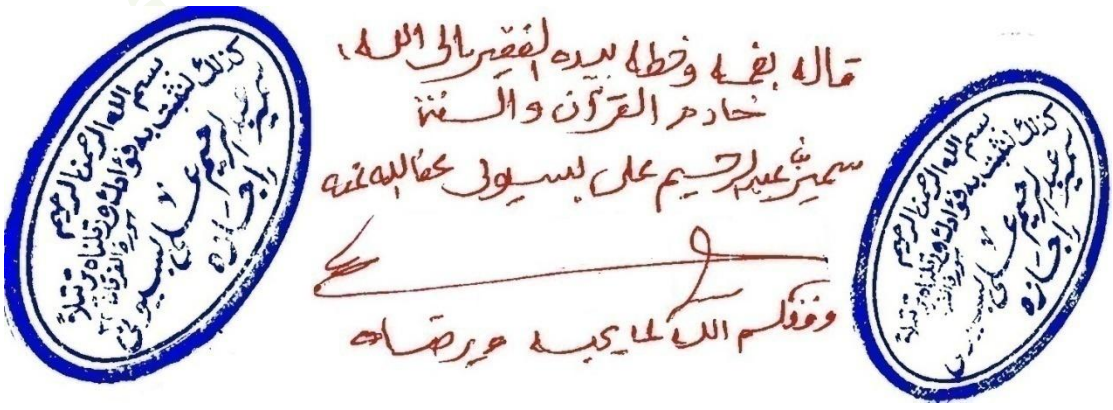
وعضو المقارئ بالديار المصرية